

مستخدمو «مدينة بيس» يبدأون إضرابا عن العمل لمدة 3 أيام

بشرى بلعابد

نفذ عمال شركة حافلات النقل "مدينة بيس" بالدار البيضاء، اليوم الثلاثاء، قرار إضرابهم عن العمل لمدة 72 ساعة، احتجاجا على رفض إدارة الشركة المفوض لها تسيير القطاع بالعاصمة الاقتصادية صرف منحة العيد لمستخدميها. وقرر عمال الشركة، المنضوين تحت لواء نقابة الاتحاد المغربي للشغل، تمديد الإضراب لمدة ثلاثة أيام، أي إلى غاية غد الخميس، تزامنا مع مناسبة عيد الأضحى.

وعلمت "آخر ساعة" أن اجتماعا استثنائيا سابقا تمخض عن هذا القرار الذي يعكس حالة التذمر والاستياء في صفوف المستخدمين بسبب ما اعتبروه تماطل إدارة الشركة في صرف أجورهم بمناسبة العيد. وأصدر عمال شركة "مدينة بيس" بلاغا في الموضوع، توصلت "آخر ساعة" بنسخة منه، حيث قرروا الدخول في الإضراب إلى حين إيجاد حل عاجل لأزمتهم مع قرار الإدارة، محملين إليها مسؤولية ما سبّبوا إليه الأوضاع. في المقابل، أوضح يوسف الودغيري، مدير الموارد البشرية في الشركة، في اتصال هاتفي بـ"آخر ساعة"، أن الإدارة منحت أكثر من نصف مستخدميها تسبيقات الأجر يوم الجمعة 18 غشت الماضي، وذلك في انتظار أن يتم التسبيق ما تبقى من العمال خلال اليومين الجاريين. وأكد الودغيري



إلى أن وضعية الشركة لا تسمح بتوزيع المنح على العمال. وقد كان ذلك منذ سنة 2004، موضحا أن الإدارة تمنح قرضا للمستخدمين على أن تقوم باقتطاعها من أجورهم لاحقا طيلة 12 شهرا. ●

لما يتضمنه من دوافع قال إنها غير مفهومة. وأكد الودغيري أن إدارة الشركة قامت بأداء أزيد من 6.8 ملايين درهم كخلاف مالي للتسبيقات التي تم منحها يوم الجمعة 18 غشت الماضي، مشيرا للشغل، استنكرت ما جاء في بلاغ الأخير